

## حملة شعبية على الإنترنت تطالب السيسي بإعادة العلاقات المصرية السورية

أحمد محمود

أطلق نشطاء وسياسيون مصريون حملة شعبية لإعادة العلاقات المصرية السورية وذلك بالتزامن مع الذكرى السابعة والخمسين للوحدة السورية المصرية التي تصادفت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

ودعت الحملة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كل من يتبنى المطلب من الأفراد والهيئات والأحزاب والقوى السياسية والشخصيات العامة أن يبادروا إلى طباعة نموذج الاستمارة التي نشرت على فيسبوك وتطالب الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعادة العلاقات مع دمشق، مؤكدة أنه سيتم تجميع الاستمارات وتشكيل وفد لتقديمها للسيسي. وأطلق النشطاء هاشتاغ بعنوان «تحيا الجمهورية العربية المتحدة» وتناقلوا من خلاله الاستمارة التي تدعو لإعادة العلاقات المصرية مع دمشق.

وقال عضو المكتب السياسي في حزب الكرامة الشعبي الناصري مجدي سليمان وهو أحد المشاركين في الحملة في صفحته على «فيسبوك»: «نريد لهذه الاستمارة أن تطبع

## النفط والإعمار والإرهاب.. أهم محاور مباحثات الحلّي والمعلم مع كوما

وكالات

تركزت مباحثات رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي ونائبه وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مع رئيس إدارة غرب آسيا وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية الهندية سانديب كومار على توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين ومكافحة الإرهاب.

وأكد الحلقي، بحسب وكالة «سانا»، رغبة الحكومة بتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي مع الدول الصديقة ويعقدتها الهند، داعياً رجال الأعمال والشركات الهندية لإقامة مشاريع استثمارية في سورية والمساهمة في مرحلة إعادة الإعمار. وجدد الحلقي تأكيده أهمية تعاون «جميع دول العالم مع سورية لمحاربة الإرهاب» في حين أكد كومار حرص الهند على توسيع مجالات التعاون مع سورية والتخفيف من معاناة الشعب السوري وتأمين مستلزمات صموده بوجه الإرهاب.

وتناول الجانبان آليات تعزيز التعاون وتفعيل الاتفاقيات وتوقيع أخرى جديدة وفرص التعاون في قطاعات الكهرباء والدواء والنقل والزراعة والتعقيب عن النفط والغاز. كما ناقشا إقامة معمل لصناعة الفوسفات في سورية وإعادة تأهيل معمل حماة ومحطة توليد تشرين الكهربائية وإنشاء محطات توليد جديدة والمساهمة في إعادة تأهيل حقول النفط. وفي موضوع متصل أكد المعلم، خلال لقاء منفصل مع كوما، أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية للحفاظ على السلم والأمن الدوليين واحترام قرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى مكافحة الإرهاب وتخفيف متابعه. من جانبه أكد كومار أن ضرورة تضافر الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، مشيراً إلى دعم الهند لجهود الحل السياسي بسورية.

## الخارجية تؤكد أن تركيا فقدت أي «حق ملكية» في سورية.. والمعارضة تبرر العدوان بعد أن «نسقت» مع أنقرة بخاري يثمن انفتاح القيادة على الحل.. واللحام: الإرهاب نتيجة «لإزدواجية المعايير»

وكالات

الحكومة السورية لا يمكن تبريره إلى أنه يستند إلى اتفاقية أنقرة للعام ١٩٢١ بل يعد خرقاً للمادة رقم ٩ من هذه الاتفاقية. بدوره، وصف رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كيليتشدار أوغلو العدوان السافر لنظام حزب العدالة والتنمية الحاكم على الأراضي السورية بأنه وصمة عار في جبين تركيا.

كما رحح الكاتب البريطاني روبرت فيسك وجود اتفاقية بين نظام أردوغان وداعش جرى بموجبها نقل ضريح سليمان شاه مقابل حصول التنظيم الإرهابي على المزيد من خبراء النفط الأتراك.

من جانب آخر وفي دليل واضح وقاضح على الدعم التركي لكافة الجهات الساعية لتخريب سورية ونشر الفوضى فيها، قال رئيس «الائتلاف السوري المعارض» خالد خوجة أول أمس، إن قوات الجيش التركي نفذت عملية نقل ضريح سليمان شاه وتأمين جميع الحراس المتواجدين في المنطقة، بموافقة الائتلاف، وبالتنسيق مع ميليشيا «الجيش الحر».

بدوره، دافع الرئيس الأسبق للائتلاف المعارض أحمد معاذ الخطيب بشكل غير مباشر عن العدوان الذي قامت به الحكومة التركية على الأراضي السورية، عبر الهجوم على إيران بسبب مساعدتها لسورية في مواجهة المجموعات المسلحة، الأمر الذي انتقده مراقبون على اعتبار أن ما ترجمته المعارضة على الدولة تحلله لنفسها بعد أن بات هناك مرتزقة وإرهابيون من أكثر من ٨٠ دولة.



أحد عناصر قوات «حماية الشعب» يراقب آليات تركية تحضر مكان الضريح الجديد لسليمان شاه بالقرب من قرية أشمة شمال حلب (رويترز)

والاستقرار إلى ربوع الوطن إلى جانب جهود الدولة السورية في مجال تحقيق المصالحات الوطنية.

ويحث رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي مع رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني والوفد المرافق له سبل تفعيل التعاون بين البلدين لتشمل المجالات الاقتصادية والصناعية والتقنية والطبية وتفعيل الاتفاقيات الموقعة وتوقيع أخرى جديدة، ودعا الحلقي الشركات الباكستانية

## السيد: سنتنصر لأننا ندافع عن الإسلام

وكالات

أعرب وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد عن ثقته بأن انتصار سورية بالحرب التي تخوضها قائم لأنها تدافع عن الإسلام وقيمته.

وافتتح السيد أمس دار القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وعلومها في مجمع الفتح الإسلامي بدمشق، وقال في تصريح «إن كل ما نراه من مؤامرات على سورية والأمة إنما هدفه تفكيك الأمة، مبيهاً أن «الإسلام حضارة ومدنية وعتاء ورحمة ولا يمكن فصله عن مضمونه الأخلاقي».

## سلمان يعيد التواصل مع الإخوان

الوطن

لم يعد الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز يخفي نواياه حيال إعادة التواصل مع جماعة الإخوان المسلمين التي صنفتها سلفة قبل عام جماعة إرهابية.

فقد أعلن «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» الذي يعتبره البعض المظلة العالمية للإخوان، عن مشاركة أمينه العام علي القرة داغي بمؤتمر «رابطة العالم الإسلامي» الخاص بالإخوان، عن الإرهاب الذي عقد في مكة المكرمة. وقبل أيام، قرر سلمان إضافة اللغة التركية لمشروع الترجمة الفورية لخطب الحرمين الشريفين. (التفاصيل ص٢)

## شهداء وجرحى بريف العاصمة.. وداعش يرتكب مجزرة ويحرق كنيسة على مرأى «التحالف» الجيش يتقدم في مزارع الملاح بحلب



مكان التججير الانتحاري بداية طريق بلدة السيدة زينب المتفرع عن طريق مطار دمشق الدولي (عن الانترنت)

## وزير الدفاع الأميركي يتوعد داعش من الكويت بهزيمة!

وكالات

توعد وزير الدفاع الأميركي الجديد أشتون كارتر أمس تنظيم داعش بهزيمة نهائية، وذلك فيما يعقد اجتماع في قاعدة أميركية في الكويت مع قادة عسكريين ودبلوماسيين بهدف البحث في مستجدات الحرب على المتطرفين.

وقال كارتر متوجهاً إلى القوات الأميركية في القاعدة قبيل الاجتماع، إن الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة «يبدع» (تنظيم داعش) بغالعية بعيداً عن الكويت وعن أماكن أخرى.. وأشار كارتر إلى أنه دعا إلى الاجتماع مع المسؤولين العسكريين والمدنيين «لجلوس حول طاولة والتحدث عن سائر أبعاد هذه الحملة». ولن تشمل المحادثات فقط الحرب في سورية والعراق حيث ينفذ الائتلاف ضربات يومية بقيادة الولايات المتحدة، بل وستشمل نطاقاً إقليمياً أوسع بحسب الوزير.

من جهة أخرى، طالب وزير الدفاع الكندي جاسون كيني، «التحالف» بإعادة ميكة قواته المشاركة بالضربات ضد داعش. في الأثناء أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس سقوط ما لا يقل عن ١٦٠٠ قتيل جراء غارات التحالف الدولي على مواقع داعش بسورية منذ ٥ أشهر.

## دخاخي: شروط تعجيزية تحول دون استيراد الآلات المستعملة

بفترة من ٢ إلى ٥ سنوات باستبدال آلتها وتجديد المعمل حيث تحسم هذه الأموال من الضريبة، إضافة إلى أن هذه الآلات مناسبة للصناعات السورية خلال هذه الفترة. وتحدث دخاخي عن وجود ارتفاع جنوني في أسعار الآلات الحديثة المستوردة من أوروبا نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة، ما يجعل شراءها شبه مستحيل، موضحاً أنه لا بد من مساعدة الصناعيين في المناطق التي عادت آمنة ولو جزئياً بتقديم قروض من دون فوائد لهم لتشجيعهم على الإنتاج. (التفاصيل ص٦)

## إعادة تشكيل اللجنة العليا والرئاسة تنتقل من «الشؤون» إلى «المحلية» غلاونجي: أموال لجنة الإغاثة لكافة المحتاجين في كل المناطق

المناطق كافة. وتم أمس إعادة تشكيل لجنة الإغاثة وشدت غلاونجي على ضرورة تطوير أداء لجان الإغاثة في المحافظات في ضوء التبعية الإدارية للمجالس والوحدات الإدارية فيها الجديدة أن إعادة تشكيلها بعضوية عدد من الوزراء والهيئات والمنظمات سيسهم برفع مستوى العمل بما ينسجم مع متطلبات المرحلة القادمة عبر اعتماد آلية جديدة للتعامل مع ملف الإغاثة بشكل يعزز من إيجابيات التجربة السابقة ويتلافى ثغراتها وسلبياتها.

وبحث انتقلت رئاستها من وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارة الإدارة المحلية، وبين غلاونجي خلال الاجتماع الأول للجنة الجديدة أن إعادة تشكيلها بعضوية عدد من الوزراء والهيئات والمنظمات سيسهم برفع مستوى العمل بما ينسجم مع متطلبات المرحلة القادمة عبر اعتماد آلية جديدة للتعامل مع ملف الإغاثة بشكل يعزز من إيجابيات التجربة السابقة ويتلافى ثغراتها وسلبياتها.

وتعد وزير الدفاع الأميركي الجديد أشتون كارتر أمس تنظيم داعش بهزيمة نهائية، وذلك فيما يعقد اجتماع في قاعدة أميركية في الكويت مع قادة عسكريين ودبلوماسيين بهدف البحث في مستجدات الحرب على المتطرفين.

وقال كارتر متوجهاً إلى القوات الأميركية في القاعدة قبيل الاجتماع، إن الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة «يبدع» (تنظيم داعش) بغالعية بعيداً عن الكويت وعن أماكن أخرى.. وأشار كارتر إلى أنه دعا إلى الاجتماع مع المسؤولين العسكريين والمدنيين «لجلوس حول طاولة والتحدث عن سائر أبعاد هذه الحملة». ولن تشمل المحادثات فقط الحرب في سورية والعراق حيث ينفذ الائتلاف ضربات يومية بقيادة الولايات المتحدة، بل وستشمل نطاقاً إقليمياً أوسع بحسب الوزير.

من جهة أخرى، طالب وزير الدفاع الكندي جاسون كيني، «التحالف» بإعادة ميكة قواته المشاركة بالضربات ضد داعش. في الأثناء أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس سقوط ما لا يقل عن ١٦٠٠ قتيل جراء غارات التحالف الدولي على مواقع داعش بسورية منذ ٥ أشهر.

## أسعد المقداد

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإدارة المحلية عمر غلاونجي أن الحكومة ستخصص لجنة الإغاثة العليا الجديدة باعتمادات جيدة بالنظر إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أنها يجب أن تصرف بصورة تضمن وصول المواد الإغاثية والمساعدات إلى كل المستحقين لها من المهجرين والمحتاجين في

## انقلاب إسرائيلي أميركي فاشل في فنزويلا

تيري ميسان

لم يكن الإعلام الغربي ثرثاراً حول الموضوع فحسب. بل حاول بدلاً من ذلك تجاهل الأمر كلياً.

في ١٢ من شهر شباط الجاري، جرت محاولة انقلاب للإطاحة بالرئيس الفنزويلي المنتخب ديمقراطياً، نيكولا مادورو. كان الإشراف على «عملية أريحا» يجري في مجلس الأمن القومي بواشنطن تحت سلطة ريكاردو زونيغا. هذا «الدبلوماسي» حفيد الرئيس الذي يحمل نفس اسم الحزب القومي الهندوراسي الذي نظم انقلابي ١٩٦٣ و١٩٧٢.

وكما هو الحال دائماً في هذا النوع من العمليات، تحرص واشنطن على عدم الظهور بأنها متورطة في الأحداث التي تقودها. تنظم سي. آي. إيه هذه الانقلابات من خلال منظمات ظاهرها غير حكومي مثل: الصندوق الوطني للديمقراطية واستطلاحيه في اليمن، تحت اسم «المعهد الجمهوري الدولي» وفي اليسار «المعهد الوطني للديمقراطية» وفريدم هاوز «بيت الحرية» والمركز الدولي القانوني غير النفعي، فضلاً عن ذلك، تستمر الولايات المتحدة في الاستعانة بحلفائها عبر تزييم كل جهة من عملية الانقلاب. أما ألمانيا فمكفلة بتوفير الحماية لرعايا حلف شمال الأطلسي أثناء الانقلاب. وعلى كندا مسؤولية السيطرة على مطار كاراكاس المدني. أما مهمة إسرائيل فتتصرف باغتياح الشخصيات الموالية لانتشافيير، بينما تتولى المملكة المتحدة مهمة الدعاية للانقلابيين.

بعد نجاح الانقلاب تحرك الولايات المتحدة شيكاتها من السياسيين المستعدين للاعتراف بالانقلاب، بدءاً من واشنطن مع السناتور ماركو روبيو، ومن التشيلي الرئيس الأسبق سيباستيان بينيرا، في كولومبيا الرئيسان السابقان ألفارو أوريب فيليز وأندرس باسترانا، ومن المكسيك الرئيسان الأسبقان فيليب كالديرون وفانسانت فوكس، ومن إسبانيا رئيس الوزراء الأسبق خوسه ماريّا أزنان.

أشرف على الجانب العسكري من العملية الجنرال توماس ديليو جيري من قيادة المنطقة الجنوبية في ميامي، وتم تزييم تنفيذها إلى الجيش الخصوصي (أكاديمي) بلاك ووتر سابقاً، والتي تحولت إلى شركة بإدارة الأدميرال بوبي آر أيمان «المدير السابق لوكالة الأمن القومي» وجون آشكروفت «جنرال سابقاً في إدارة بوش».

كان من المقرر على الطائرة سوبر توكانو المسجلة برقم (ن٢١٤ ج)، التي اشترتها شركة فيرجينيا عام ٢٠٠٨ بهدف اغتيال راؤول ريبس، الشخص الثاني في القوات المسلحة الثورية الكولومبية، أن يجري تمويهها في زي طائرة تابعة للجيش الفنزويلي لتقوم بقصف قصر الرئاسة في ميرافلوريس، إضافة إلى جملة أهداف أخرى من أصل نحو اثني عشر هدفاً محدداً مسبقاً بما في ذلك وزارة الدفاع، إدارة الخابرات، والقنوات التلفزيونية ألبا، وتيليسوم.

وبما أن الطائرة كانت واقفة في كولومبيا، فقد تم إنشاء مقر قيادة عملية «أريحا» داخل سفارة الولايات المتحدة في بوغوتا بمشاركة السفير كيفن وايتكين، ومساعدته بنيامين زيف.

أما الاستخبارات الفنزويلية فقد ظلت ترابح المتآمرين إلى أن تمكنت، قبل يوم من بدء تنفيذ العملية، من اعتقال القادة الرئيسيين. وكما هي العادة دائماً فقد نفت وزارة الخارجية الأميركية أي علاقة لها بالأمر.

لكن اعترافات أوائل الأشخاص الذين تم استجوابهم، سمحت بإلقاء القبض على عمدة العاصمة كاراكاس، أنطونيو ليديزما، الذي كان يقوم بالتواصل مباشرة مع تل أبيب. كما تم إلقاء القبض أيضاً على ضابط في الموساد الإسرائيلي وإيداعه السجن.

إسرائيل ليست مجرد مشكلة في المشرق العربي فحسب. هي دولة خارج القانون الدولي، تشارك في كل العمليات السرية للولايات المتحدة، وبريطانيا، في جميع أنحاء العالم.